

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرْرُ بَعٍّ كَمَقْعَدٍ : ع قيل هو جبلٌ قُربَ مَكَّةَ . قال الأَبَحُّ بنُ مَرَّةٍ أخو أبي خِرَاشٍ : .

عليكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ صَخْرٍ ... فَأَنَّتْ بِمَرْرِ بَعٍّ وَهُمْ بِضَرِيمٍ وَالرَّوَايَةُ
الصَّحِيحَةُ : فَأَنَّتْ بَعْرُ عَرٍ . مَرْرُ بَعٍّ كَمَنْدَبَرٍ بنُ قَيْطِيٍّ بنِ عمروِ الأنصاريِّ
الحارثيِّ وإليه نُسِبَ المالُ الذي بالمدينةِ في بَنِي حَارِثَةَ له ذِكْرٌ في الحديثِ وهو
والِدُ عَبْدِ اللَّهِ شَهْدٍ أُحْدَاً وَقُتِلَ يَوْمَ الجِسْرِ وعبدُ الرحمنِ شَهْدٍ أُحْدَاً وما
بَعْدَهَا وَقُتِلَ مع أخيه يَوْمَ الجِسْرِ وزَيْدٌ نَقَلَهُ الحافظُ في التبصير . وقال
يَزِيدُ بنُ شَيْبَانَ : أَتَانَا ابنُ مَرْرِ بَعٍّ وَنَحْنُ بَعْرَفَةَ . يعني هذا ومُرَّارَةَ
ذَكَرَهُ ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبِيُّ الصَّحَابِيُّينَ وكان أبوهما مَرْرُ بَعٍّ أَعْمَى
مُنافِقاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْ بَنِيهِ . مَرْرُ بَعٍّ : لِقَبُّ وَعَوَاعَةٌ بنِ سعيدِ بنِ قُرْطٍ بنِ
كَعْبٍ بنِ عَبْدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ روايةِ جَرِيرٍ الشاعرِ وفيه يقولُ جَرِيرٌ : .
زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْرُ بَعّاً ... أَبْشَرُ بطُولِ سَلَامَةٍ يا مَرْرُ بَعٍّ
وَأَرْضُ مَرْرِ بَعَةٍ كَمَجْمَعَةٍ : ذاتُ يَرَابِيعَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وذو
المَرْرِ بَعِيٌّ : قَيْلٌ من الأَقْيَالِ . والمَرْرِ بَاعٌ بالكسْرِ المكانُ يَنْدَبُتُ نَدْبَتُهُ في
أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قال ذو الرُّمَّةِ : .

بَأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةً ... بَأَجْرَعِ مَرْرِ بَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ
ويقال : رُبِعَتِ الأَرْضُ فهي مَرْرُ بُوْعَةٍ إذا أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ . ومُرْرِ بَعَةٍ
ومَرْرِ بَاعٍ : كثيرةُ الرَّبِيعِ . المَرْرِ بَاعٌ : رُبْعُ الغَنِيمَةِ الذي كان يأخذه الرئيسُ
في الجاهليَّةِ مأخوذاً من قولهم : رَبِعَتُ القَوْمُ أي كان القومُ يَغْزُونَ بَعَضَهُمْ في
الجاهليَّةِ فَيَغْزَمُونَ فيأخذُ الرئيسُ رُبْعَ الغَنِيمَةِ دون أصحابِهِ خالصاً وذلك
الرُّبْعُ يُسَمَّى المَرْرِ بَاعٍ . ونقلَ الجَوْهَرِيُّ عن قُطْرُبٍ : المَرْرِ بَاعٌ : الرُّبْعُ
والمِعْشَارُ : العُشْرُ قال : ولم يُسمَعْ في غيرهما . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَزَمَةَ
الضَّحَّابِيُّ : .

لَكَ المَرْرِ بَاعٌ منها والصَّافِيَا ... وَحُكْمُكَ والذَّشِيطَةُ والفُضُولُ